Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقالت : يا أبا بكر : أين صاحبك ؟ فقد بلغنى أنه يهجونى .

والله لو وجدته ، لضربت بهذا الفهر فاه ! .

وعن الحكم بن أبى العاص ، قال :

تواعدنا على النبى صلى الله عليه وسلم ، حتى إذا رأيناه سمعنا صوتا خلفنا ، ما ظننا أنه بقى بتهامة أحد .. فوقعنا مغشيًا علينا !..

فما أفقنا حتى قضى صلاته ، ورجع إلى أهله .

ثم تواعدنا ليلة أخرى ، فجئنا حتى إذا رأيناه ، جاءت الصفا والمروة ، فحالت بيننا وبينه !..

وجاء فيما ذكر ابن إسحاق وغيره أن أبا جهل جاء النبىّ صلى الله عليه وسلم بصخرة وهو ساجد .. وقريش ينظرون ليطرحها عليه ؛ فلزقت بيده ، ويبست يداه إلى عنقه ، وأقبل يرجع القهقرى إلى خلفه ! ثم سأله أن يدعو له ففعل ، فانطلقت يداه !

وكان قد تواعد مع قريش بذلك ، وحلف لئن رآه ليدمغنّه .

فسألوه عن شأنه ، فذكر أنه : عرض لى دونه فحل ، ما رأيت مثله قطّ ، همّ بى أن يأكلنى !..

فقال النبى صلى الله عليه وسلم :

« ذَاكَ جِبْرِيلُ ، لَوْ دَنا لَأَخَذَهُ !.. » .

ومن ذلك ما ذكره ابن إسحاق فى قصته ، إذ خرج إلى بنى قريظة فى أصحابه ، فجلس إلى جدار بعض آطامهم [1] ، فانبعث عمرو ابن جحاش (أحدهم) ليطرح عليه رحًى ، فقام النبى صلى الله عليه وسلم ، فانصرف إلى المدينة ، وأعلمهم بقصتهم .

---

(١) الآطام : الحصون المبنية بالحجارة .